



## الجزائر تنكأ الجراح بقتلة العشرية الحمراء

كص7



## ياسر جلال ستروني أقوى في سيف الله

كص16



## حسان دياب يشن حربا على الزعران

كص2



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 16/06/2020

24 شوال 1441

السنة 43 العدد 11733

Tuesday 16/06/2020

43rd Year, Issue 11733

# العرب

## «حرب شوارع» بين تركيا والعالم العربي بعد صحة لمحاكمة التركة العثمانية

● لندن - حرك قرار امانة الرياض بإزالة اسم السلطان العثماني سليمان القانوني من أحد شوارعها الرئيسية تحمّس مدّن عربية أخرى للتخلص من آثار الوجود العثماني في شوارعها ومبانيها كرده فعل على التدخل التركي في سوريا وليبيا ورغبة الرئيس رجب طيب أردوغان في استعادة النفوذ الذي كان لبلاده في عهد الإمبراطورية العثمانية.

وتداول مغربون سعوديون عبر موقع التواصل الاجتماعي تويتر، صوراً أظهرت لحظة قيام أمانة الرياض بإزالة اسم سليمان القانوني من أحد شوارعها. وكان قرار امانة الرياض بمثابة رسالة رمزية حركت دعوات في مدن عربية للتخلص من بقايا الاستعمار العثماني في واقع دولي يشهد دعوات واسعة إلى رفع قضايا اعتذار وتعويض من الدول الاستعمارية عما اقترفته في حق الدول المستعمرة خلال الحقب الماضية.

وبالتوازي مع القرار السعودي، بادرت بلدية تاجوراء الواقعة شرقي العاصمة الليبية طرابلس، بإطلاق اسم السلطان سليمان القانوني على أهم الطرق الموجودة في المدينة. وجاء ذلك في منشور شاركه، الإثنين، رئيس بلدية تاجوراء حسين بن عطية، عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وأفاد بأن بلدية تاجوراء قررت رسمياً تسمية الطريق الذي يبدأ من منارة الحميدية «الفتار»، وصولاً إلى جزيرة الدوران المعروفة بـ«جزيرة إسبان»، باسم «طريق السلطان سليمان القانوني». ومن شأن هذين الحداثين أن يطلقا «حرب شوارع» وتسميات في المنطقة بين معارضين للتدخل العسكري التركي، وبين داعميه.

ويمثل سليمان القانوني رمزياً خاصة لنظام أردوغان خاصة من خلال النزعة التوسعية على حساب الشعوب والقوميات الأخرى وكذلك من خلال القسوة التي اعتمدها في مسيرته في الحكم والتي طالت أقرب المقربين إليه بسبب هوسه بالحكم وميله إلى الاستبداد.

وتزامنت الخطوة السعودية مع تظاهرات واسعة في الغرب ودعوات لإعادة النظر إلى الماضي، ومحاكمة من مارسوا العنصرية، وإسقاط تماثيل أسماء بارزة في تاريخ الولايات المتحدة في محاور جنوب طرابلس.

ويعتقد متابعون للجدل بشأن تصنيف الوجود العثماني في الدول العربية والإسلامية، هل هو استعمار أم «فتح»، إن الأمر واضح؛ فالفتح في التاريخ الإسلامي كان يخص المناطق التي لم يكن بها إسلام، أما الإمبراطورية العثمانية فقد دخلت دولاً عربية في المشرق والمغرب في صورة غزاة همهم الوحيد إذلال السكان وفرض الولاء لآل عثمان العائلة التي وسعت دائرة حكمها شرقاً وغرباً بقوة السلاح.

ولا يختلف الاستعمار العثماني في تفاصيله عن الاستعمار الغربي الذي خلفه في المنطقة، فقد بادر العثمانيون إلى وضع أيديهم على خيرات الشعوب التي احتلها، وطوعوا كل شيء لصالحهم. كما فسحوا المجال أمام سيطرة العائلات التركية على الأراضي الخصبة واستوطنوا أهم المناطق، فضلاً عن الضرائب المحيطة التي كان الهدف من ورائها تحميل شعوب المنطقة تكاليف حروب الأتراك الخارجية وتوسّعهم في الشرق والغرب.

ويشير المتابعون إلى أن العثمانيين استفادوا من دعابة الجماعات الإسلامية، من بداية القرن العشرين، في إظهارهم بصورة الفاتحين، لكن الأمر بات الآن مختلفاً بعد التمدد التركي المباشر في سوريا وليبيا، وتدعيم النفوذ الاقتصادي والسياسي في بلدان كثيرة، حيث يتشكل رأي عام محلي ينظر إلى تركيا على أنها قوة استعمارية نجحت في الاستفادة من مزاعم تاريخية لتثبيت نفوذها.

وبالتوازي مع مطالبات الأيمن بالتعويض عن الجرائم العثمانية، بدأت أصوات عربية تطالب بتقديم قضايا ضد الاستعمار العثماني والمطالبة باعتذار تركي عن الجرائم التي نفذها العثمانيون في دول المشرق والمغرب، فضلاً عن تحميل هذا الاستعمار مسؤولية التخلف الذي عاشته المنطقة على مدى قرون.

وفي مطلع يناير الماضي هاجمت قوات الجيش بشكل مفاجئ المدينة وسيطرت عليها في عملية خاطفة استمرت ساعات، مستفيدة من انسحاب أغلب عناصر ميليشيات مصراتة للقتال في محاور جنوب طرابلس.

## فرنسا تنغص التفاهمات التركية - الروسية على ليبيا سرت ترسم تحالف ضرورة بين باريس وموسكو



### مصراتة تتحين فرصة الانقضاض

المشير خليفة حفتر من تحرير المدينة من تنظيم داعش، رغم التحذيرات الكبيرة التي أعلن عنها الجيش. وبقيت المدينة تعاني من سطوة ميليشيات مصراتة التي يشككي سكان المدينة من اعتداءاتها المتكررة ومن تهيمش المدينة بشكل ممنهج ومتعمد، باعتبارها مسقط رأس العقيد الراحل معمر القذافي وأغلب سكانها يندرون من قبيلة القذائف وقبيلة الفرغان التي ينتمي إليها المشير خليفة حفتر.

وفي مطلع يناير الماضي هاجمت قوات الجيش بشكل مفاجئ المدينة وسيطرت عليها في عملية خاطفة استمرت ساعات، مستفيدة من انسحاب أغلب عناصر ميليشيات مصراتة للقتال في محاور جنوب طرابلس.

مع الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي لمناقشة دور تركيا «العدواني» وغير المقبول» على نحو متزايد، مما يسلب الضوء على زيادة التوتر بين أنقرة وباريس.

وتدعم فرنسا وروسيا الجيش الليبي في حربه على التنظيمات الإرهابية والمليشيات، في حين تساند تركيا حكومة طرابلس التي يسيطر عليها الإسلاميون (حكومة الوفاق). ونقلت رويترز الإثنين، عن مسؤول تركي لم تذكره، أن «روسيا وتركيا أجلتا محادثاتهما بشأن نزاع قتيل القتال في ليبيا بسبب خلاف يتعلق بمسعى حكومة طرابلس المدعومة من أنقرة لاستعادة السيطرة على مدينة سرت الساحلية الرئيسية من قوات الجيش المدعومة من روسيا».

وقال المسؤول التركي إن محادثات عبر قنوات خلفية مستمرة على مستوى الخبراء. وأضاف المسؤول «كان من المفترض أن تخرج (الاجتماعات) بنتيجة، لكن لم يتسن الوصول إلى هذه المرحلة. هناك قضايا يقف البلدان منها على طرفي نقيض».

ورغم ما تشكله سرت من أهمية بالنسبة إلى روسيا إلا أن تركيا كانت تراهن على عقد صفقة مشابهة لصفقة الانسحاب من غرب طرابلس تتم بموجبها السيطرة على المدينة المهمة للولايات المتحدة الداعم غير المباشر للتدخل التركي في ليبيا.

ولا يبدو تنازل روسيا عن سرت أمراً مستحيلاً بالنسبة إلى تركيا باعتبار أنه بإمكانها تعويض قاعدة القرضائية التي تسعى للسيطرة عليها بقاعدة الجفرة التي توصف بأنها أهم قاعدة في ليبيا، لولا الاهتمام الفرنسي البالغ بالمدينة وخاصة بمينائها الذي تخطط لكي يكون بوابتها الأقرب إلى أفريقيا.

وتدرك روسيا أن التصعيد الفرنسي الأخير الذي سبقه تحليق مقاتلات «رافال» الفرنسية فوق المدينة من شأنه أن يفسد أي صفقة قد تحدث بينها وبين تركيا.

وحمل تحليق «الرافال» رسالة لموسكو مفادها أن فرنسا إذا كانت قد

### منب المحرقوي

● تونس - قال مصدر سياسي ليبي إن تحالفا روسيا فرنسيا في ليبيا يصدد التشكل، وهي الخطوة التي تنغص رمان أنقرة على عقد اتفاق مع موسكو يمكنها من السيطرة على سرت.

وأضاف المصدر لـ«العرب» «يبدو أن فرنسا بدأت الإصطاف مع روسيا ضد تركيا وحقيقة ضد الولايات المتحدة». وتابع المصدر، الذي رفض الكشف عن هويته، أن «الروس والفرنسيين ينظرون إلى سرت بنفس الأهمية، كلاهما يريد الميناء وقاعدة القرضائية». ويربط مراقبون تاجيل زيارة كانت مبرجة لوزير الدفاع ووزير الخارجية الروسيين سيرغي شويغو وسيرجي لافروف إلى تركيا ببيان صادر عن الرئاسة الفرنسية، الأحد، انتقد بشدة التدخل التركي في ليبيا، ما قد يشير إلى تنسيق تم في آخر لحظة بين موسكو وباريس.

واكتفى البيان الفرنسي بمهاجمة التدخل التركي، متجاهلاً الحملة التي تقودها وزارة الخارجية الأميركية لتضخيم الدور الروسي في ليبيا. وقالت فرنسا التي تكثف منذ أشهر انتقاداتها للطموحات الإقليمية التركية، إنها «سياسة أكثر عدوانية وتصلباً من قبل تركيا مع نشر سبع سفن قبالة ليبيا وانتهاك الحظر المفروض على التسليح».

### تركيا تراهن على عقد صفقة مشابهة لصفقة الانسحاب من غرب طرابلس تتم بموجبها السيطرة على المدينة المهمة لواشنطن

وأضافت الرئاسة الفرنسية أنّ «الأتراك يتصرفون بطريقة غير مقبولة عبر استغلال حلف شمال الأطلسي، ولا يمكن لفرنسا السماح بذلك».

وقال مسؤول بالرئاسة الفرنسية الإثنين، إن فرنسا تريد إجراء محادثات

## الإمارات تطلق أكاديمية «الإعلام الجديد»

## المتخصصة في صناعة خطاب وسائل التواصل الاجتماعي

الشعوب، وتعكس تواضع الإماراتي وطيبته ومحبه للأخرين، وانفتاحه على بقية الشعوب، وتعشق وطنها وتفتخر به وتضحى من أجله».

وتتضمن الهيئة أكاديميين وخبراء وصناع محتوى وممثلين لأهم 4 شركات عالمية في مجال الإعلام الجديد ضمن طاقمها التعليمي، وتلبى المتطلبات التعليمية التي يحتاج إليها العاملون في مجال الإعلام الرقمي أو الراغبون في العمل فيه والتفرغ له أو مسؤولو الإعلام في جهات حكومية ومؤسسات وشركات خاصة.

ووفقاً لوكالة الأنباء الإماراتية الرسمية (وام)، فإن برامج الأكاديمية ستكون وفقاً لأفضل المناهج النظرية والممارسات العالمية وأحدثها في مجال الإعلام الرقمي ما يجعلها الأكثر تأثيراً وفعالية في المنطقة.

الاجتماعي قد حدد 10 صفات يجب أن تتلزم بها الشخصية الإماراتية على وسائل التواصل الاجتماعي، تعكس الإطلاع والثقافة والمستوى المتحضر الذي وصلت إليه الإمارات، وتنبعد عن السباب والشتم وكل ما يخدش الحياء في الحديث.

وطالب في رسالة نشرت نهاية العام الماضي بأن تكون «شخصية علمية تستخدم الحجج والمنطق في الحوار، وتقدر الكلمة الطيبة والصورة الجميلة والتفاعل الإيجابي مع الأفكار والثقافات والمجتمعات ونافعة للأخرين بالمعلومة وناشرة للأفكار والمبادرات المجتمعية والإنسانية التي يزر بها الوطن، ومندجمة مع محيطها العالمي تتحدث بلغته وتتناول قضاياها وتتفاعل إيجابياً مع مستقبله، واثقة من نفسها تتقبل الاختلاف وتبني جسوراً مع غيرها من

تحديات أيديولوجية كبيرة من الخارج، وخصوصاً تلك المرتبطة بالمشروع الديني الإخواني القطري التركي.

وأوضح حاكم دبي أن «الأكاديمية ستعمل على تأهيل خبراء ومدراء التواصل في المؤسسات الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى إعداد مؤثري تواصل جدد بشكل احترافي، الإعلام الجديد يوفر اليوم فرصاً وظيفية، ومسارات مهنية، وسبقي داعمًا أساسياً لمسيرة التنمية».

وكان نائب رئيس الإمارات المهتم بوسائل التواصل



محمد بن راشد  
الإعلام الجديد علم جديد  
له أدواته ونريد لكوادرننا  
أن تكون في مقدمته

مما خلق واقعا جديدا تبدو الدول بحاجة إلى ترتيب أوضاعها لتتأقلم معه.

وتقدم الأكاديمية الإماراتية المقترحة فرصة لتدريب طواقم إعلامية جديدة تستطيع مواكبة التطورات في هذا المجال، بعد أن صار واضحا عدم وجود وصفة سحرية يمكن اعتمادها أمام الموجة الجديدة.

وما عقد الأمر أكثر، أن الغرب نفسه، حيث الانفتاح الإعلامي جزء من واقع الانفخام السياسي والاجتماعي، يقف عاجزا أمام التغيرات، كما تجسد هذا مؤخرا في الثورة الاجتماعية التي صاحبت التعامل الأمني مع قضية مقتل المواطن الأمريكي الأسود جورج فلويد على يد الشرطة.

وتتوفر لدى الدول الخليجية الإمكانيات المادية وتنعم باستقرار سياسي، لكنها وجدت نفسها أمام

الناس، وأن تعكس تواضع الإماراتي وطيبته ومحبه للأخرين وانفتاحه على بقية الشعوب.

ويعانى العالم العربي من فوضى إعلامية كبيرة بعد حدوث ثلاث ثورات اتصالية متعاقبة؛ ففي مطلع التسعينات انتهت السيطرة الحكومية على فضاءات البث التلفزيوني مع انتشار البث الفضائي على نطاق واسع. وبعد سنوات قليلة اتاحت تقنيات المواصلات السريعة تسهيل النشر الإلكتروني وزاحمت المواقع الإلكترونية الصحافة التقليدية بسرعة وصار الإعلام التقليدي المتأمل في الصحافة المطبوعة متسابقاً من المتسابقين بعد أن كان المتنافس الوحيد. وقيل أن يستقر الحال للإعلام الإلكتروني والفضائي اجتاح ثورة التواصل الاجتماعي والبث التدفقي والبودكاست، المشهد الإعلامي الجديد

دبي - أطلقت الإمارات الأثنين أكاديمية لـ«الإعلام الجديد»، متخصصة في الإعلام على وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الإمارات، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي في تغريدته على تويتر «أطلقنا اليوم (الأثنين) أكاديمية الإعلام الجديد، مؤسسة جديدة لتجهيز أجيال جديدة من المتخصصين في الإعلام على وسائل التواصل الاجتماعي».

وأضاف أن «الإعلام الجديد هو علم جديد، له أدواته وأسواره، ونريد لكوادرننا أن تكون في مقدمته».